الامر شابه امر المخاطب وهو مبني ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف
المضارعة مع عدم تعذر الاعراب فاعرب باعراب يشبه البناء وهو
السكون لانه اصل في البناء فاللام لكون المشابهة مستفادة منه
عمل الجزم ويكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة
الجر وفتحها لغة لكنه اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز سكونها
قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال تعالى ثم ليقضوا تفثهم
قرئ بسكون اللام وكسرها وقوله فنقول في امر الغائب اشارة
الى انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب له صيغة مختصة وقرئ
فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ وجاء في المجهول نحو لتضرب انا
الى الآخر لان اللام ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف
وكذا لأضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان اللام بالصيغة

يختص

يختص بالمخاطب فلا بد من استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير
المخاطب فكان على المصنف ان يقول فنقول في امر غيره فاعل المخاطب
ويمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث قوموا فلاصل عليكم
وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة بعضهم
حاضر وبعضهم غائب فالغالب تغليب الحاضر على الغائب كقولك
افعلا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام على المضارع المخاطب
لتفيد التاء الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص على كون بعضهم
حاضرا وبعضهم غائبا كقوله صلى الله عليه وسلم لتاخذوا امصافكم وقد جاء
في الشذوذ حذفها جزم الفعل كقوله محمد تفد نفسك كل نفس
اذا ما خفت من امر تبالا اي لتفد واجاز الفراء حذفها في
الشعر كقولك قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادي الذين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)